

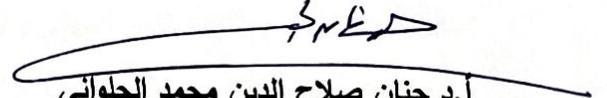
التقرير السنوي لوحدة ضمان الجودة

العام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

عميد الكلية

  
أ.د / حسن محمد حويل

مدير وحدة ضمان الجودة

  
أ.د حنان صلاح الدين محمد الحلواني

تحقيقاً للاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي ٢٠٣٠ والتي تستهدف الارتقاء بنظم التعليم الجامعي القادر على تحقيق التنافسية والتنمية المستدامة، جاءت قضية ضمان جودة التعليم واعتماد المؤسسات الجامعية على قمة أولويات تطوير منظومة التعليم العالي. ومن هنا، فإن وحدة ضمان الجودة بكلية التربية- جامعة أسيوط يُعد ترجمة فعلية لهذا التوجه الوطني، إيماناً بأن الجودة ليست مجرد هدف يُسعى إليه؛ بل هي ثقافة ومنهج عمل يُمارس في كافة جوانب العمليات الأكاديمية والإدارية.

وعليه، تتعهد وحدة الجودة بأن تكون أحد الروافد القائدة الساعية لتحقيق التميز في التعليم والبحث العلمي وتنمية البيئة وخدمة المجتمع بما يحقق توجه الجامعة للتحول نحو نموذج جامعات الجيل الرابع، وتطوير وتفعيل ممارسات التحول الرقمي والحوكمة الرشيدة، وإعداد الكوادر المؤهلة لتحقيق التنمية المستدامة تحت مظلة اقتصاد المعرفة .

وتسعى الوحدة لتحقيق ذلك من خلال وضع آليات فاعلة لضمان جودة العملية التعليمية بالكلية، ومتابعة النمو المهني والأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وتطوير بنية العمل الإداري وأساليب التقويم بالكلية بما يسهم في الارتقاء بجودة الحياة الوظيفية، وتتوج جميع هذه الجهود بحصول الكلية على الاعتماد المؤسسي والبرامجي وفق معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وبما يعزز مكانة الكلية على الصعيدين المحلي والدولي .

نظرة عامة عن أعمال الوحدة:

تعمل وحدة ضمان الجودة بكل جدية وتفانٍ من خلال فرق عمل متخصصة، تتعاون معاً على تحقيق أهداف الجودة وضمان تطوير الأداء المؤسسي. وتعتمد الوحدة على تضافر جهود هذه الفرق وتنظيم مهامها وفق خطط عمل واضحة، سعياً للارتقاء بجودة مخرجات المؤسسة وتحقيق التميز وفقاً للمعايير الوطنية والدولية.

وفيما يلي بيان بإنجازات وحدة ضمان الجودة عن العام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٤ م.

إنجازات وحدة ضمان الجودة عن العام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

في ضوء توجهات كلية التربية نحو تحقيق التميز في الأداء الأكاديمي والإداري، وانطلاقاً من رسالتها في إعداد خريج متميز قادر على المنافسة، حرصت وحدة ضمان الجودة خلال العام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م على تنفيذ خطتها السنوية بكفاءة، بما يعزز ثقافة الجودة ويسهم في تحقيق متطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي.

وقد تنوعت إنجازات الوحدة لتشمل تطوير النظم والإجراءات، وتفعيل آليات التقييم الذاتي، ودعم لجان الجودة وفرق العمل، بالإضافة إلى إعداد ومراجعة الأدلة والتقارير، مما أسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي والأكاديمي، وتعزيز قدرات الكلية على التطوير المستدام. وفيما يلي بيان بأهم إنجازات الوحدة في الفترة المذكورة:

١. تعديل اللائحة الداخلية لوحدة ضمان الجودة بما يتوافق تحديث الخطة الإستراتيجية للكلية.  
٢. تعديل رؤية ورسالة والأهداف الاستراتيجية للوحدة بما يتوافق تحديث الخطة الاستراتيجية للكلية ومع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وبما يدعم جهود ضمان الجودة والاعتماد بالكلية.

٣. إعداد واعتماد الخطة السنوية والخطط الشهرية لعمل الوحدة.

٤. إنجاز الدراسة الذاتية والتقارير السنوي للكلية.

٥. تفعيل لجان الوحدة بما يدعم عمل فرق إعداد الدراسة الذاتية التأهيل الكلية للاعتماد المؤسسي والبرامجي.

٦. وضع خطة سنوية لمهام وحدة القياس والتقويم.

٧. تعزيز دور الوحدة كمركز لدعم صناعة القرار بالكلية من خلال تنسيق العمل بين قطاعات الكلية المختلفة وفرق إعداد الدراسة الذاتية ولجان الوحدة، وذلك من خلال توفير البيانات والوثائق لاتخاذ قرارات التطوير والتحسين بالكلية.

٨. رقمنة العمل الإداري داخل الوحدة والفرق واللجان المرتبطة بها. ويتجلى ذلك في عدة ممارسات منها تفعيل استخدام الحوسبة السحابية في إدارة الملفات، والاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي في نشر وتعزيز ثقافة الجودة، وتنظيم الاجتماعات، والإعلان عن أنشطة الوحدة، توثيق أنشطة الوحدة، وكذلك إعداد فيديوهات توضيحية لكيفية تنفيذ أعمال الجودة.

٩. تفعيل أسلوب (One-on-One meeting) الاجتماعات الفردية) في اجتماعات متابعة تطور أعمال الجودة، لضمان تقديم التغذية الراجعة والتوجيه المناسبة.

١٠. تحديث صفحة الوحدة على موقع الجامعة.

تحديد نقاط القوة والضعف وإجراءات التحسين والتطوير

يعد تحديد نقاط القوة والضعف وإجراءات التحسين والتطوير جزءا جوهريا من التقرير السنوي لوحدة ضمان الجودة، حيث يسهم هذا التحليل في تقديم صورة موضوعية وشاملة عن أداء الكلية الأكاديمي والإداري. وتمثل هذه الخطوة أساسا لاتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة، وتساعد في تعزيز الجوانب الإيجابية وتلافي أوجه القصور. كما تمكن فرق العمل من وضع خطط واقعية قابلة للتنفيذ تضمن التطوير المستمر، وتهيئ الكلية لتلبية متطلبات الاعتماد وتحقيق أعلى معايير الجودة في التعليم والتعلم والبحث وخدمة المجتمع.

أولا نقاط القوة:

١. وجود هيكل تنظيمي واضح للوحدة بمهام محددة.
٢. توافر كوادر بشرية ذات كفاءة عالية في مجال جودة واعتماد التعليم.
٣. دعم إدارة الكلية لوحدة الجودة ماديا ومعنويا.
٤. توافر خطة استراتيجية للكلية تتوافق مع الخطة الاستراتيجية للجامعة وللخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي ٢٠٣٠.
٥. توافر قواعد بيانات لإدارة ملفات الوحدة ودعم عملية صناعة القرار في الوحدة.
٦. التفاعل الإيجابي لمعظم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة مع الوحدة.
٧. ربط مؤشرات الجودة بممارسات واقعية.

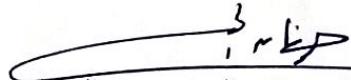
ثانيا نقاط الضعف:

١. صعوبة تفرغ أعضاء مجلس الإدارة لأعمال الجودة، وانخراطهم في الأعمال الإدارية الأخرى.
٢. ضعف إقبال الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على التعاون مع وحدة الجودة وبخاصة في الاستجابة على الاستبانات.
٣. ضعف مشاركة أصحاب المصالح في أعمال الجودة بالكلية.

ثالثا مقترحات التحسين:

١. اقتراح آليات بديلة للاستبانات لقياس رضا أصحاب المصلحة والعاملين بالكلية عن الخدمات التعليمية والأكاديمية والإدارية التي تقدمها الكلية.
٢. تفرغ أعضاء وحدة ضمان الجودة من جميع المهام الإدارية الأخرى بالكلية.
٣. قياس مردود خطط التطوير والتحسين على الممارسات الأكاديمية والإدارية بالكلية.
٤. تفعيل وحدة القياس والتقييم.
٥. نمذجة الأعمال الإدارية بالكلية.
٦. تخصيص ميزانية مستقلة لوحدة الجودة كمقترح بنسبة ٣% إلى ٥% من داخل البرامج الخاصة بالكلية، بحيث تستطيع الوحدة أن تنفذ برامجها وتدعم الكلية في الإعتمادات الأكاديمية الداخلية والخارجية من جانب، وصرف مكافآت للمنتسبين للوحدة تعريفاً لجهودهم وتعاونهم في الوحدة.
٧. تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة من خلال عمل برتوكولات تعاون تعريفاً لإستفادة الجانبين ( الكلية وأصحاب المصلحة ) مما يعزز المشاركة والتعاون.
٨. نشر ثقافة ( شارك في تطوير كليتك ) من خلال الاستجابة على الاستبانات كأحد آليات تحسن وتطوير الكلية ، ويتم ذلك من خلال ورشة عمل مباشرة وغير مباشرة تدعم نشر هذه الثقافة.

مدير وحدة ضمان الجودة

  
أ.د/ حنان صلاح الدين محمد الحلواني